

## نتائج الميدان السوري هي الفيصل في مسار الحل السياسي

بدأت نتائج عمليات الجيش السوري العسكرية تحت غطاء العمليات الجوية الروسية توتّي ثمارها في تحديد مسار الحل السياسي بما لا تشتهي الكثير من الدول التي تورّطت بالحرب على سورية، بينما يحظى الدور الروسي الجديد بتأييد معظم دول المنطقة، الذين رأوا فيه فرصة لتعديل ميزان القوى الدولية، وبالتالي تحقيق الاستقرار الإقليمي. بينما عمّقت أزمة المهجرين الانقسام الأوروبي حول كيفية التعامل معها، ما يهدّد أوروبا بالفوضى، كما قال رئيس وزراء المجر فيكتور أوربان، الذي دعا الاتحاد الأوروبي إلى أن يتمسك بقوانينه وإلا فإنّ أوروبا ستنزلق نحو الفوضى.

هذه التطورات شكّلت عناوين رئيسية لوسائل الإعلام العالمية، فأكّد عضو مجلس الشعب السوري خليل مشهدة أنّ مفزعات الميدان السوري هي الفيصل في مسار الحل السياسي.

ورأى الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية عمرو موسى، أنّ المصريين والعرب ينظرون إلى روسيا بوّد واحترام، مشيراً إلى إمكانية أن تكون هناك أدوار دولية بتواجد روسي للتوصل إلى حلّ في سورية، معلناً ترحيبه بالتعاون مع روسيا.

وأشار جيمس بلاتر، رئيس وكالة الاستخبارات القومية الأميركية، أنّ الطريقة التي يفكر فيها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ومحاولة تتبّع خطوته التالية في سورية، يصعب توقعها.



### أوربان لا الإذاعة المجرية: لتمسك الاتحاد الأوروبي بقوانينه كي لا تنزلق أوروبا نحو الفوضى

قال رئيس وزراء المجر فيكتور أوربان: «إنّ نظام الحوصص الإجباري لتوزيع طالبى اللجوء على الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي يقرّر من دون أن يأخذ في الاعتبار الرأي العام وهذا يمكن أن يسبب أزمة ديمقراطية» في أوروبا.

وسأل أوربان: «من الذي فوّض زعماء أوروبا أو بعض زعمائها انتهاج هذا النوع من السياسة؟ هذه قارة ديمقراطية، وأضاف: «متى ومن الذي وافق على السماح لملايين الأشخاص الذين دخلوا بطريقة غير مشروعة ووزّعهم بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي؟ ما يحدث يفكّر للأسس الديمقراطية.» وقال: «إنّ نظام الحوصص المقترح غير معقول وغير شرعي وظالم. ورفضت المجر استقبال أي مهاجرين طردوا من غرب أوروبا منذ أن دخل هؤلاء المهاجرون - القادمون بصفة أساسية من مناطق تعاني من الحرب والفقر في الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا - إلى الاتحاد الأوروبي عن طريق البوئنان.» وتابع: «والآن، ويوجد تهديد أكبر من أن الحوصص يمكن أن تُصحب إجراء مشروعا دائما للذين يصلون بعد توزيعهم بطريقة آتية، ونحن لا نقبل هذا.»

ودعا أوربان الاتحاد الأوروبي إلى أن يتمسك بقوانينه وإلا فإنّ أوروبا ستنزلق نحو الفوضى.



### مشهدة لا فارس: الشعب السوري وحده من يملك حق تقرير مصيره

أكّد عضو مجلس الشعب السوري خليل مشهدة أنّ الطروحات الروسية في ما يخص إجراء انتخابات برلمانية أو رئاسية مبكرة في سورية ليس طرحا جديدا. ولكن هذا الأمر من الناحية التقنية غير ممكن حاليا. لكون الميليشيات المسلحة منتشرة في الأراضي السورية، وبالتالي لا توجد البيئة المهيّئة لإقامة هذه الانتخابات أصلا.

وأشار البرلماني السوري إلى أنّ ما تقوم وسائل الإعلام بالتركيز عليه بأن المبادرة الروسية تتضمّن إجراء انتخابات لن يترشح إليها الرئيس السوري، يُعتبر خرقا للسيادة السورية ولكون الجهة المنسوب إليها هذا الكلام هي الحكومة الروسية، فإنه يغدو غير منطقي، فموسكو وإيران اثبتتا أنّهما دولتان لا تقوم علاقتهما الخارجية على فرض الرأي على الحلفاء، ولا يمكن الاقتناع أنّ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يمكن أن يقول كلاما يخرق السيادة السورية، فالرئيس الأسد هو رئيس سورية، والشعب السوري وحده من يملك حق تقرير مصيره. وهذا الرأي أكده بوتين نفسه أكثر من مرة.

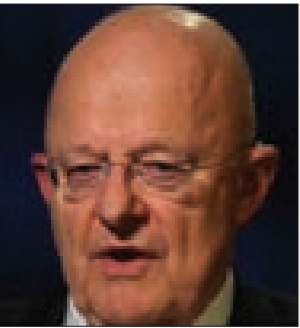
وأوضح أنّ «مفزعات الميدان السوري هي الفيصل في مسار الحل السياسي، وحين إجراء الانتخابات فصنايبق الاقتراع هي من تمنح الشرعية وليست القوى الخارجية.»

ولفت مشهدة إلى أنّ «المطلوب من المعارضة الداخلية والخارجية أن تقدم برنامج عمل سياسي حقيقي يمكن أن يُقنع الشعب السوري، ومن ثمّ دخول الانتخابات حال جوهزية المناخ المناسب لإقامتها، ثمّ إثبات قدرة هذه المعارضة وتأييدها.»

في سورية، معلناً ترحيبه بالتعاون مع روسيا. وأكد موسى أنّ «المنطقة تشهد وضعاً دقيقاً جداً، فالاستقرار مهدّد والمشاكل تتزايد، لكن هناك دائماً ضوء في نهاية النفق»، مشدداً على ضرورة الحديث عن النظام الإقليمي الجديد الذي تتمخض عنه هذه التطورات. فالنظام الإقليمي والضمانات والحماية والتنمية مسائل تتعلق بأهل المنطقة، بصفة خاصة العرب، بمساعدة من الأصدقاء الكثيرين والتعاون معهم، بمن فيهم روسيا.

وعن موقف مصر من سورية، قال: «الظروف كلها تغيرت، فهناك حركة تغيير في الشرق الأوسط والعالم العربي. والعودة لسنوات مضت مستحيلة. فلا بدّ أن نأخذ في الاعتبار مصالح الشعب. ولا يصحّ أن تتفتت سورية أو تنقسم، ولذلك الدور المصري مهمّ لأنه يأخذ في اعتباره عناصر عديدة. فهذا الدور سوف يتبلور من خلال الاجتماعات التي ستتم مع وزراء خارجية أكثر من 10 دول منها روسيا الاتحادية وأميركا والسعودية ومصر، وسيلوبون وضعاً ودوراً جديداً لمصر، فأحلّ في سورية مرتبط بالحل في المنطقة المحيطة فيها مباشرة في مسائل كثيرة جداً، ولا بدّ أن توضع في الاعتبار قبل الحديث عن كيفية الحل.»

وأوضح موسى أنّه «من الأفضل أن تلعب مصر بقيادة الرئيس السيسي دوراً في إطار دولي وإقليمي، ويكون هناك دور مصري وسيط للتوصل إلى حل سياسي في سورية بسرعة، وربما يؤخذ بالاعتبار نتائج وتوصيات جنيف، فحل الأزمة سيتمّ وفقاً للشريعة الدولية والاعتبارات التي حدثت في جنيف - I.»



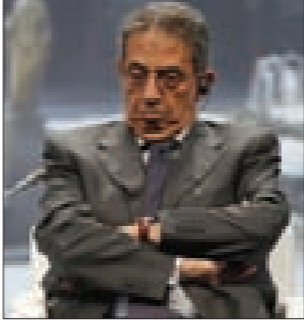
### بلاتر لا روسي أن أن: من الصعب توقّع خطوات بوتين التالية في سورية

قال جيمس بلاتر، رئيس وكالة الاستخبارات القومية الأميركية، إنّ الطريقة التي يفكر فيها الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ومحاولة تتبّع خطوته التالية في سورية يصعب توقعها.

وقال بلاتر: «ما ينتظره الجميع منذ ما بعد تحديد وتوقيع الخطوة المقبلة لرئيس دولة ما قبل أن يتقدّم، وفي ما يتعلق ببوتين فهو مندفع ومنتهمز للفرص، ورغم كون الأمر محض نقاش مطوّل إلا أنني شخصياً أشك بأن لديه استراتيجيات على المدى البعيد. وتدخّل في سورية مثال على ذلك.»

وتابع قائلاً: «هذه الأمور يصعب التنبؤ بها، وخصوصاً في ما يتعلق فيه، فهو لديه عدد قليل جداً من المقربين حوله، على العكس من رئيسنا. ومن وجهة نظري فأني أرى بوتين يتخذ القرارات شخصياً وعلى علاقة وحده، إلى حد كبير.»

ورداً على سؤال إنّ كان لدى بوتين خطة في ما يتعلق بسورية، قال بلاتر: «في ما يتعلق بخطة طويلة المدى في سورية، فلا اعتقد أنّ لديه واحدة. واعتقد أنه يأخذ كل يوم على حدة.»



### موسى لا سبوتنيك: المصريون والعرب ينظرون إلى روسيا بوّد واحترام

رأى الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية عمرو موسى، أنّ المصريين والعرب ينظرون إلى روسيا بوّد واحترام، مشيراً إلى إمكانية أن تكون هناك أدوار دولية بتواجد روسي للتوصل إلى حل

## رياضة

### الدوريات الأوروبية في كرة القدم



## صراع النهوض إلى القمة بين تشيلسي وليفربول... وروما يتطلع للحفاظ على الصدارة أمام انتر

على منتقديه، مجدداً الثقة في لاعبيه رغم تعاضدهم كثيراً عن مستواهم المعتاد. وتساءل عن فوز ليدز يونايتد على مانشستر سيتي في المباراة الأولى من الدوري الإيطالي، حيثما حلّ ضيفاً على انتر في قمة مباريات المرحلة الحادية عشر للمسابقات اليوم. ومن المتوقع أن تشهد المباراة صراعاً بين روما، الذي يمتلك أقوى هدف في البطولة حتى الآن برصيد 25 هدفاً، في مواجهة انتر الأثوى دفاعياً في المسابقة بعدما اهتزت شبكاته في 7 مناسبات فقط.

ويحتل انتر المركز الرابع في ترتيب المسابقة متأخراً بفارق نقطتين فقط عن الصدارة، ومتساوياً في الوقت ذاته في نفس الرصيد مع نابولي وفورنتينا صاحبي المركزين الثاني والثالث، في الوقت الذي يتعدّد فيه يوفنتوس (حامل اللقب) عن صراع المنافسة على اللقب بسبب بدايته المتعدّدة حتى الآن.

ويبعد يوفنتوس خطوة جديدة عن صراع المنافسة بعدما خسر 0 - 3 أمام مضيفه ساسولو الأربعاء في المرحلة الماضية، ليقلع في المركز الثاني عشر في ترتيب البطولة بعدما تلقى خسارته الرابعة هذا الموسم، قبل أن يواجه جاره اللدود تورينو السبت في ديربي المدينة الإيطالية.

في المقابل، يتربّع روما، الذي يبحث عن لقبه الأول في البطولة منذ عام 2001، على الصدارة برصيد 23 نقطة، ويمتلك أفضل فارق للأهداف في البطولة (سجل 25 هدفاً ومئيت شبكاته 12 هدفاً) عقب فوزه 3 - 1 على ضيفه أودينيزي في المرحلة الماضية. وصرح كوستاس مانولاس مدافع روما للموقع الإلكتروني الرسمي لناديه: «إننا سنواجه فريقاً عظيماً خارج ملعبنا. سنبتغي السبق، كما يلتقي في نفس اليوم وتفوردي مع ويستهام يونايتد ويست بروميتش البيون مع ليدز سيتي. ويلتقي إيفرتون مع سندرلاند

تشهد مباراة تشيلسي مع ضيفه ليفربول اليوم في افتتاح المرحلة الحادية عشرة بالدوري الإنجليزي مواجهة بين اثنين من المديرين النحاح في جذب الأنظار إيمانا كثيراً خلال الأسابيع القليلة الماضية لأسباب مختلفة.

وبيما اكتسب المدرب الألماني يورغن كلوب تعاطف المتابعين للمسابقة منذ أن تولى قيادة ليفربول مطلع الشهر الجاري، فإن نظيره البرتغالي جوزيه مورينيو نال مزيداً من الانشقاقات، بعدما واصل التعرّف مع فريقه تشيلسي هذا الموسم.

وخرج كلوب من دوامة التعادلات التي حققها مع ليفربول في مبارياته الثلاث الأولى مع الفريق الأحمر، بعدما انترج انتصاره الأول في الملعب الإنجليزي على حساب بورنوث في دور الستة عشر بطولته كاس رابطة الأندية المحترفة «كاس الكابيتان وان» الأربعاء. وطالب كلوب لاعبيه بضرورة اعتناق هذا الانتصار لاستخدامه كنقطة انطلاق قبل الرحلة المرتقبة إلى ملعب ستامفورد بريدج معقل تشيلسي.

وكان كلوب قد وصف نفسه بالمدرب العادي عندما أعلن رسمياً توليه منصب المدير الفني للفيربول، في إشارة منه إلى لقب المدرب الاستثنائي، الذي اشتهر به مورينيو حينما تولى تدريب تشيلسي.

في المقابل، مازال تشيلسي (حامل اللقب) بعيداً تماماً عن سباق المنافسة على البطولة هذا الموسم، حيث يحتل المركز الخامس عشر في ترتيب الدوري برصيد 11 نقطة من عشر مباريات، متأخراً بفارق 11 نقطة عن الصدارة. وواصل الفريق اللندني نتائجه المخيبة هذا الموسم بعدما ودع بطولة كاس الرابطة مبكراً عقب الخسارة بالكرات الترجيحية أمام مضيفه ستوك سيتي يوم الثلاثاء الماضي، ما وضع المزيد من الضغوط على مورينيو وللاعبين.

وقال لويد ريمي لاعب الفريق لمحطة تشيلسي التليفزيونية: «إن الروح التي تجمعنا جيدة، ولا نأثّر بالحالة التي يمرّ بها الفريق حالياً». وأضاف ريمي: «إنني متأكد من أن تحقيق الانتصارات سيأتي هنا عاجلاً وليس آجلاً، ولكن من الواضح أنه من الأفضل لنا أن يحدث ذلك في أقرب وقت». وتابع: «إنني متأكد جداً أن يوم السبت سيشهد مباراة كبيرة». وعقب المباراة تألّف مورينيو هجوماً لآعاً

## الصليب الأحمر لسلامة العدّائين في سباق مصرف لبنان حتى: 400 شاب وشابة ينتشرون على طول مسافة 42 كلم لتقديم التوجيهات والإرشادات

هؤلاء من داخلين على المسار من قبل العموم أو الجمهور مع الإشارة إلى أن هذه المهمة تتواصل على مدى 4 ساعات منذ ساعات الصباح الأولى وحتى نهاية السباق. ويقول بان اجتماعات دورية تعقد بين المسؤولين في جمعية بيروت السباق من أجل التنسيق والتشاور حول خطة العمل ويتولى مهمة التنسيق من قبلنا محمد شعر حيث ننذل جهوداً كبيرة بهدف تقديم أداء يليق بهذا الحدث.

وعن الصعوبات التي يواجهون خلال تأدية مهامهم توقف بغرابة وأسى عند إصرار بعض المسؤولين والشخصيات الرسمية التي تصرّ على قطع الطريق والدخول إلى المسار أثناء السباق وهو ما يعرّض المشاركين لمخاطر جمة وكل ما عدا ذلك يتم تنفيذ بصورة مثالية.

ويؤكّد حتى أن سباق الماراثون يعطي شعوراً رائعاً بالنجاح لكل واحد من هذا النشاط العالمي خصوصاً عندما يكون شريكاً أساسياً مثل قسم الشباب ومع جمعية «رائدة» في مجال تنظيم الأحداث الرياضية البارزة مثل جمعية بيروت ماراثون حيث تعيش هذه التجربة عن قرب بكل تفاصيلها وأكثر تسحب الخبرة التي قد تساعداً في تطوير أعمالنا على صعيد إقامة أنشطة مشابهة حيث نقيم حالياً وستوي «مهرجان السلام» ويختمه رئيس قسم الشباب بالتنويه والتقدير لجمعية بيروت ماراثون على ما تقوم به من عمل جبّار، مؤكداً أن هناك تفاصيل لمسافة 42 كلم وتحكم مهمته مراقبة أداء العدائين لجهة التزامهم بالبقاء ضمن المسار المرسم وتوجيه العدائين خشية التوجّه بشكل خطأ وفي نفس الوقت حماية وسلامة

ويبلغت إلى أن تعداد قسم الشباب هو 1400 شاب وشابة من بينهم ما نسبته 65 بالmente تتراوح أعمارهم من 17 - 24 سنة وهم مزوعون على 35 مركزاً في كل المناطق اللبنانية، موضعاً أن هذا الفريق يتمتع بمسؤولية عالية ولديه خبرة مهمة وهي تجربة مصدر إلهام واعتزاز حيث تساعد في الإفادة في حياتنا العملية كما حصل معي من موقعي ماراثون على شركة فتال وهذا ما يدفع للحملي بأهمية أن تتاح هذه التجربة لكل إنسان يؤمن بضرورة أن يلتزم معنى الواطئة.

وحول كيفية قيام التعاون بين جمعية بيروت ماراثون وقسم الشباب أشاركني إلى أن قسم الشباب كانت له تجربة ناجحة يوم استضاف لبنان الأصحاب الفركوفونية عام 2009 حيث ساهم قسم الشباب وكان طرفاً فاعلاً في العملية التنظيمية حيث سادرت جمعية بيروت ماراثون للاتصال بنا وإبداء الرغبة في التعاون ولم تفكر كثيراً لتؤكد موافقتنا إيماناً بدور وأهمية العمل التطوعي ولأن جوهر مهمتنا دعم أي حدث أو نشاط له الطابع العالمي حيث الفخرجة لإطلاقة البلد على المستوى الإقليمي وبالتالي فالتشراكة هنا واجب وطني.

ويضيف حتى إنّ من واجبتنا أيضاً العمل على توعية أبناء بلدنا يستفيد من مثل هكذا أحداث وتحفيزهم للانخراط في ماهية العمل التطوعي.

وعن دور قسم الشباب يوم السباق أوضح أن هناك 400 شاب وشابة ينتشرون على طول المسار لمسافة 42 كلم وتحكم مهمته مراقبة أداء العدائين خشية التوجّه بشكل خطأ وفي نفس الوقت حماية وسلامة

كثيرون هم الشركاء مع جمعية بيروت ماراثون في إطار التعاون بمجال العملية التنظيمية للسباق الماراثوني خصوصاً باسمه التطوعية والتي تبقى أرقى أنواع التعاون والشراكة لكن جهة واحدة لها صفة التمايز والخصوصية في قسم الشباب في الصليب الأحمر اللبناني وهو شريك حيوي في كل سنة حيث تحرض جمعية بيروت ماراثون على تعزيز وتطوير تلك العلاقة وتتميزها على المستوى الوطني العام.

وهذا العام كما في الأعوام السابقة ومنذ 6 سنوات سوف يكون عناصر قسم الشباب في الصليب الأحمر اللبناني على مسار سباق مصرف لبنان بيروت ماراثون لمسافة الماراثون والبالغة (42:195 كلم) بمثابة «ملائكة» سلامة العدائين والسعداءات من خلال دورهم التوجيهي والإرشادي وأيضاً صفاً الأمان لكل المشاركين.

ويقول رئيس قسم الشباب نديم حتى الذي يتولى المسؤولية القيادية منذ عام 2006 معرّضاً عن الهوية والدور، بأن الدور هو التوعية وتقديم المعلومات والمعرفة للأخريين في مجال مجابهة الأمراض والمخدرات وحوادث السير والبيئة وأطفال السجون بحيث يمكن جوهر دورنا في كيفية تحاشي الوقوع في أي مازق وأقله التخفيف من تداعياته. ويشدّد على مبدأ ثقّل الأخر ونشر معايير الإنسانية وثقافة السلام وكيف يمكن أن نعيش مع الآخرين من خارج بلدنا أي الوافدين البنّا مثل ميرزا لتراجب نتائجنا، لم نحافظ على نظافة شبكتنا سوى في ثلاث مباريات فقط..

ويحتل تورينو، الذي حقق في نيسان الماضي انتصاره الأول على يوفنتوس منذ 20 عاماً في الديربي، المركز التاسع برصيد 15 نقطة، وذلك عقب تعادله المثير 3 - 3 مع ضيفه جنود. ويحل ساسولو، صاحب المركز الخامس برصيد 18 نقطة، متفوقاً بفارق نقطتين عن ميلان، صاحب المركز الثامن. وفي اليوم ذاته، يلتقي أتالانتا مع مضيفه بولونيا، الصاعد حديثاً للمسابقات، والذي يخوض مباراته الأولى تحت قيادة مديره الفني الجديد روبرتو دونادوني الذي تولى تدريب الفريق أمس الخميس خلفاً للمدرب العقاب ديليو روسي، كما يلتقي كاري (متذلل الترتيب) مع ضيفه فيرونا. وتختتم مباريات المرحلة يوم الاثنين المقبل، حيث يواجه كيفو ضيفه سامبدوريا، فيما يلتقي باليرمو مع ضيفه إمبولي.

